

# القيادة القطرية تبعث برقية عزاء إلى الرئيس بشار الأسد وأعضاء القيادة المركزية للحزب برحيل الرفيق عزوز

## الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشاركان في إحياء الذكرى العشرين لرحيل اللواء يحيى المتوكل



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمين القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثورة من دمشق - تأسست 1957م

وحدة - حرية - اشتراكية

# الجمهورية

8 صفحات

الربيعاء 18 يناير 2023م 25 جمادى الآخرة 1444هـ العدد (721)

www.albaath.ye الموقع الإلكتروني

## القيادة القطرية تبعث برقية عزاء إلى الرئيس بشار الأسد وأعضاء القيادة المركزية للحزب برحيل الرفيق عزوز

### القيادة القطرية تبعث برقية عزاء إلى الرئيس بشار الأسد وأعضاء القيادة المركزية للحزب برحيل الرفيق عزوز

بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن بخالص التعازي إلى الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد والرفيق هلال الهلال الأمين العام المساعد وأعضاء القيادة المركزية للحزب برحيل الرفيق المناضل "محمد شعبان عزوز - أبو عبود" عضو القيادة المركزية الذي وافته المنية الأتني الماضي عن عمر ناهز 70 عاماً.

وأشادت القيادة القطرية بمآثر الفقيه ودوره النضالي سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله ورفاقه الصبر والسلوان.

ولد عزوز في محافظة حلب وهو من مواليد 1953، وهو حاصل على إجازة في الحقوق، وشغل خلال حياته العديد من المهام العلمية والإدارية، حيث شغل معاون مدير مؤسسة العمران في محافظة حلب وعضو مجلس الشعب

## الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشاركان في إحياء الذكرى العشرين لرحيل اللواء يحيى المتوكل

### الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشاركان في إحياء الذكرى العشرين لرحيل اللواء يحيى المتوكل



شارك الأمين القطري المساعد القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن الأستاذ محمد محمد الزبيري، والشيخ رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب في فعالية إحياء الذكرى العشرين لرحيل اللواء يحيى المتوكل الأمين العام المساعد الأسبق للمؤتمر الشعبي العام والتي نظمتها مؤسسة الشهيد يحيى المتوكل للتنمية والثقافة، بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، ورئيس الوزراء الدكتور

شارك الأمين القطري المساعد القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن الأستاذ محمد محمد الزبيري، والشيخ رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب في فعالية إحياء الذكرى العشرين لرحيل اللواء يحيى المتوكل الأمين العام المساعد الأسبق للمؤتمر الشعبي العام والتي نظمتها مؤسسة الشهيد يحيى المتوكل للتنمية والثقافة، بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، ورئيس الوزراء الدكتور



وتولى الرفيق عزوز العديد من المهام والمناصب التي شغلها في الحزب والسلطة والمنظمات الشعبية فكان أمين شعبه العمال الثانية في محافظة حلب، ورئيس اتحاد عمال حلب، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، ورئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ورئيس اتحاد النقابات العالمي وهو عضو قيادة مركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وعضو اللجنة المركزية للحزب. ومنذ عام 2013 عين عزوز عضواً في القيادة المركزية حتى وفاته.

## المقدمات: العلاقات السورية الإيرانية استراتيجية

أكد وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية الدكتور فيصل المقداد أن العلاقات السورية الإيرانية استراتيجية، وستكفل خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة بجوانب تشهد على عمقها وعلى إيمان البلدين بضرورة تطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عقب مباحثاتهما في مبنى وزارة الخارجية، قال المقداد: "إن هذه الزيارة تأتي في ظل تطورات جديدة في المنطقة، حيث يواجه البلدان تحديات مستمرة من قبل الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والكيان العنصري الصهيوني وعملاء هؤلاء الذين لا يريدون للشعب السوري أن يمر بمرحلة مريحة، مشيراً إلى أن هذه التحديات بالنسبة لإيران مستمرة منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979. وأضاف المقداد: "نتقدم بالشكر لإيران على تطوير علاقاتها مع سورية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، ونؤكد على أن العلاقات بين بلدينا استراتيجية، وستكفل خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة بجوانب تشهد على عمقها وعلى إيمان حكومتي البلدين بضرورة تطويرها في مختلف



المجالس،" موضحاً أن البلدين يبحثان في كل اللقاءات التي

## بيان القيادة المركزية في الذكرى 41 لبدء مقاومة القرار الصهيوني بضم الجولان المحتل

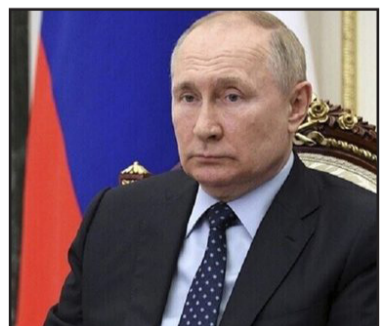


أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً بمناسبة الذكرى 41 لبدء مقاومة القرار الصهيوني بضم الجولان المحتل. جاء فيه: يردد أهلنا الأبطال في الجولان كل يوم نداءهم الذي أسمع العالم كله: «نحن عرب سوريون ولن نتخلى عن هويتنا أبداً». وهذا النداء الذي يعبر عن وطنية الإنسان السوري وعروبته ينشير في الوقت نفسه إلى إرادة

التحرير وإرادة التصدي وهي سمة أساسية من سمات شعبنا الأبي. يشهد على ذلك التاريخ الغابر كما يشهد التاريخ المعاصر. فمنذ تحرير سورية من الاحتلال العثماني بداية القرن العشرين ومن الاحتلال الفرنسي بعد ذلك، ومواجهة الصهاينة وأحلاف الغرب الاستعماري ومشاريعه، وصولاً إلى التصدي المدهش الذي نشهده، ويشهده العالم اليوم.

نص البيان ص 2

## بوتين يؤسس المنتدى الاقتصادي الدولي "روسيا والعالم الإسلامي"



أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء مرسوماً يقضي بتأسيس المنتدى الاقتصادي الدولي "روسيا والعالم الإسلامي" الذي سيعقد بشكل سنوي. وحسب المرسوم الرئاسي الذي نُشر على بوابة المعلومات القانونية في روسيا الاتحادية، أنشئ المنتدى لتعزيز تنمية التعاون الاقتصادي الدولي مع العالم الإسلامي وغيره. وتم تعيين نائب رئيس الوزراء مارات خوسنولين رئيساً للجنة المنظمة للمنتدى، كما تم تكليف حكومة روسيا الاتحادية بتنظيم وإعداد المنتدى الذي من المقرر أن يعقد دورته الأولى في الـ 18 والـ 19 من أيار القادم في قازان عاصمة تاتارستان.

## في هذا العدد:

### مخطط اختطاف "باب المنذب" ص 2

### التمدد الناعم للإمارات في محافظة المهرة ص 5

### روسيا تشن هجوماً عنيفاً بسبب اليمن ص 2

### تأجيج نيران الحرب في آسيا والمحيط الهادي ص 4

## أحزاب المشترك: قرار المرتزقة رفع سعر الدولار الجمركي كارثي وغير قانوني

أدانت أحزاب اللقاء المشترك بأشد العبارات قرار المرتزقة رفع سعر الدولار الجمركي إلى 750 ريالاً، واصفة القرار بالكارثي وغير القانوني.

وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها الأحد الماضي بأن من تداعيات القرار مفاقمة معاناة المواطنين شمالاً وجنوباً، وارتفاع أسعار السلع وتعزيز جبايات المرتزقة لحساباتهم في ظل العدوان والحصار وانقطاع المرتبات.

وأشار البيان إلى أن هذا القرار يمثل استهدافاً للشعب بأكمله وخاصة من هم في المناطق المحتلة، عقب رفع سعر الدولار الجمركي في يوليو الماضي من 250 إلى 500 ريال، واليوم للمرة الثانية يتم رفعه إلى 750 في إطار ..



ريال، واليوم للمرة الثانية يتم رفعه إلى 750 في إطار ..

## المبعوث الأممي يغادر صنعاء ملوحاً بتسوية سياسية وحظوظ نجاح الوساطة العمانية ترتفع



غادر صنعاء المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ، أمس الثلاثاء، بعد زيارة استمرت يومين التقى خلالها بالقيادة السياسية في صنعاء، وقبل مغادرته دعا غرونديبرغ الاثنين الماضي "إلى مواصلة ضبط النفس والابتعاد عن التصعيد"، مشدداً على ضرورة اتخاذ مزيد من التدابير لتخفيف معاناة المواطنين.

وأشار البيان إلى أن هذا القرار يمثل استهدافاً للشعب بأكمله وخاصة من هم في المناطق المحتلة، عقب رفع سعر الدولار الجمركي في يوليو الماضي من 250 إلى 500 ريال، واليوم للمرة الثانية يتم رفعه إلى 750 في إطار ..

نص البيان ص 2

الفترة لإنهاء الصراع في اليمن"، مشيراً إلى أن "المنافشات ركزت على خيارات تأمين اتفاق بشأن خفض التصعيد العسكري، وتدابير لمنع المزيد من التدهور الاقتصادي وتخفيف تأثير الصراع على المدنيين". ولفت إلى أن "من الضروري استئناف النشاط السياسي، ووقف إطلاق النار في اليمن"، مشيراً إلى أن ..



رعمة الله نفاك با أبا رامي

## الرويشان: لا يمكن أن يكون هناك سلام في البحر إذا لم تتحقق السيادة



أكد نائب رئيس الوزراء الفريق جلال الرويشان، أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام في البحر إذا لم تتحقق السيادة لمياهنا الإقليمية وفي جزرنا، مشدداً على أن اليمن شريك في أمن الممرات الدولية. وأشار الرويشان إلى أن مؤتمر الأمن البحري الذي سينعقد في 22 يناير الجاري يحمل رسالة ذات شقين، بأن اليمن هو المعنى فقط بحماية شواطئه ومياهه الإقليمية وأنه شريك في أمن الممرات الدولية. وشدد على أنه "لا تنازل، ولا تجزئة فيما يتعلق بسيادتنا المطلقة على إقليمنا البحري والبري والجوي، وسنواجه أي تهديد لمياهنا الإقليمية أو جزرنا"، مضيفاً "لا يمكن أن يكون هناك سلام في البحر إذا لم تتحقق السيادة لمياهنا الإقليمية وفي جزرنا".

## روسيا تشن هجوماً عنيفاً ضد الغرب في مجلس الأمن بسبب اليمن



الحصول على النفط والغاز اليمني، ونعتبر هذا النهج الانتهازي الغربي خطيراً جداً، وضاراً بالسلام المستدام في اليمن".

شنت روسيا هجوماً عنيفاً على أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا ووصفتهم بالانتهازيين في الحرب، التي يشنها التحالف بقيادة السعودية على اليمن للعام الثامن على التوالي، مؤكدة أن السلام في اليمن لن يتحقق إلا من خلال الحوار المباشر مع الحكومة اليمنية في (صنعاء).

وقال النائب الأول للمندوب الدائم لروسيا في الأمم المتحدة، ديميتري بوليانسكي، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي حول الوضع في اليمن: "يجب على المجتمع الدولي أن يفعل كل ما في وسعه لإعادة السلام إلى اليمن".

في الوقت نفسه، نشهد المزيد والمزيد من الدلائل على أن زملاءنا الغربيين يرون هدفهم النهائي ليس في تسوية شاملة، وطويلة الأجل لعدد كبير من المشاكل التي تواجه اليمن والتي تؤثر بشكل مباشر على الدول المجاورة".

وأضاف: "لا يمكن تحقيق الاستقرار إلا من خلال الحوار المباشر مع صنعاء، التي أصبحت لفترة طويلة، حقيقة موضوعية، لتوازن القوة العسكرية السياسية القائمة".

واستطرد: "الدول الغربية تمارس الانتهازية بتركيزها على

## جرعة المرتزقة تعتمد حياة المواطنين في عدن والمحافظة المحتلة



بالمجلس الاقتصادي الأعلى التابع للمرتزقة الأسبوع الماضي. ونصت قرارات المرتزقة العدوان على «تحريك سعر الصرف الجمركي للدولار الأمريكي من 500 ريال إلى 750 ريالاً يمينياً، أو ما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى»، كما عملت على فرض زيادة جديدة في أسعار الوقود في محافظة مأرب، وتضمنت قرارات المرتزقة رفع سعر بيع مادة غاز الطهي المنزلي، وأسعار الكهرباء والمياه.

### عبء على المواطن

وأشار الصحفي الاقتصادي رشيد الحداد إلى أن جرعة المرتزقة برفع تسعيرة الدولار الجمركي ستؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، والسلع والمنتجات التي تستورد عبر ميناء عدن والموانئ الجنوبية.

وفيما يتعلق بتدبيرات المرتزقة العدوان حول القرار، قال رشيد الحداد إن كانوا يزمعون أن رفع الوقود، وتعرفة الكهرباء والرسوم الجمركية إصلاحات اقتصادية، فإنهم بتلك الإجراءات - التي سيكون لها أثر سلبي على حياة

ومع بداية العام الحالي، فرض مرتزقة العدوان جرعة جديدة ومركبة من خلال زيادة أسعار الدولار الجمركي، ورفع أسعار مادتي الوقود والغاز المنزلي ورفع أسعار الكهرباء والمياه، بمرور تعزيز الموارد التي ينهبونها إلى جيوبهم.

ولم يكتف مرتزقة العدوان بمضاعفة سعر الدولار الجمركي، بل أشارت قيادات في صفوف المرتزقة إلى أن هناك إجراءات أخرى لتطبيق زيادة على العديد من الرسوم، ويسعى المرتزقة من وراء هذه الجرعة المركبة إلى تحسين الموارد التي ينهبونها برفع العوائد الجمركية إلى ترليون و50 مليار ريال للسنة المالية 2023.

ومن المؤكد أن مرتزقة العدوان برفع الجمارك سيثقلون كاهل المواطنين بالأخص في المحافظات المحتلة، الذين يعانون من أزمة غلاء المعيشة ومعاناة مضاعفة بسبب انهيار العملة التي تسببت بها طباعة المرتزقة للكتل النقدية.

وجاءت الجرعة المركبة بقرارات أصدرها ما يسمى

منذ فرض مرتزقة العدوان الأسبوع الماضي جرعة جديدة على السلع الأساسية بزيادة سعر الدولار الجمركي، وزيادة أسعار الغاز والوقود ورسوم الكهرباء والمياه، فقزت الأسعار بشكل جنوني في المحافظات المحتلة.

وانعكست قرارات المرتزقة على أسعار السلع والبضائع التي ارتفعت في عدن ومارب والمحافظات المحتلة، ومع استمرار المرتزقة في فرض الجرع بهدف الجبايات، فإن المواطن اليمني يدخل في معاناة تلو أخرى، مقابل أن يجني المرتزقة الجبايات والموارد إلى جيوبهم الخاصة.

معظم اليمنيين في المناطق المحتلة باتوا على حافة الجوع، بسبب انهيار قيمة العملة التي سجلت 1200 ريال للدولار الواحد، ومع الجرعة الجديدة التي فرضها مرتزقة العدوان على السلع والبضائع، ورفع أسعار الوقود والغاز، توقع العديد من الخبراء مرحلة أصعب، لذا يحضر المواطنون في المناطق المحتلة للمزيد من المعاناة التي يفاقمها مرتزقة العدوان بالإجراءات القسرية التي يهدفون منها إلى زيادة أرباحهم.

## تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات..

### نص بيان القيادة المركزية في الذكرى 41 لبدء مقاومة القرار الصهيوني بضم الجولان المحتل

أيرد أهلنا الأبطال في الجولان كل يوم نداءهم الذي أسمع العالم كله: «نحن عرب سوريون ولن نتخلى عن هويتنا أبداً». وهذا النداء الذي يعبر عن وطنية الإنسان السوري وعرويته يشير في الوقت نفسه إلى إرادة التحرير وإرادة التصدي وهي سمة أساسية من سمات شعبنا الأبي. يشهد على ذلك التاريخ الغابر كما يشهد التاريخ المعاصر. فمنذ تحرير سورية من الاحتلال العثماني بداية القرن العشرين ومن الاحتلال الفرنسي بعد ذلك، ومواجهة الصهاينة وأحلاف الغرب الاستعماري ومشاريعه، وصولاً إلى التصدي المدهش الذي نشهده، ويشهده العالم اليوم في مواجهة قوى الهيمنة والصهيونية والإرهاب مجتمعة، يستمر هذا الشعب العظيم، جليلاً بعد جيل، في التعبير الملموس عن أصالته وكرامته وقدرته على تحقيق المعجزة في مواجهة ما اعتقد الكثيرون أن مواجهته صعبة إن لم تكن مستحيلة.. وعلى الرغم من أن قرار مجلس الأمن رقم 497/1981/12 الذي اتخذته المجلس بالإجماع، يطالب الصهاينة بإلغاء قرار الضم غير الشرعي، إلا أن الحل الحقيقي هو في التصدي والمقاومة. إن ذكرى بدء المقاومة الشعبية الواسعة في الجولان المحتل ضد قرار الصهاينة بضم الجولان عام 1981 هي مناسبة كي نتوجه جميعاً بالتحية لهؤلاء الأبطال الذين يتصدون لأعدى أنواع العنصرية والإرهاب. ولقد بدأت المقاومة منذ اليوم الأول لاتخاذ القرار الصهيوني حيث نظم مواطنونا في الجولان المحتل إضراباً شاملاً في مثل هذا اليوم عام 1981. ويرفع هذا الشعب راية الحرية والوطنية التي عبر عنها السيد الرئيس بشار الأسد في مقولته الشهيرة «الجولان باقي في قلب كل سوري شريف، لا يغير من وضعه قرار ضم من حكومة كيان غير شرعي، ولا تصريح من نظام أمريكي لا أخلاقي».

### \*المقداد..\*

يجريها أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما لمواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية غير الشرعية المفروضة على شعبيهما.

وتابع المقداد: «نلتقي لكي نعزز العلاقات الثنائية ولإزالة أي عراقيل تواجه القطاعين العام والخاص في البلدين الشقيقين بهدف وضع سكة دائمة ومستمرة من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية، فإيران تمتلك الكثير من المقدرات وسورية تمتلك أيضاً الكثير من المقدرات على الرغم من النهب الحالي المستمر والمدان من قبل قوات الاحتلال الأمريكي وأدواته وعملائه في شمال شرق سورية لتروث الشعب السوري النفطية والزراعية».

الكبيرة التي جسدت معنى النضال الوطني ولها تاريخ كبير في النضال وهو ما يجعلنا نستلهم ونستذكر هذه الهامات، ولو كان موجوداً بيننا اليوم كيف سيكون موقفه تجاه العدوان الخارجي وما تمارسه السعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا بحق الشعب اليمني.

فيما أشاد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام غازي أحمد علي محسن، بمناقب فقيده الوطن والمؤتمراً اللواء يحيى المتوكل، الوطنية والسياسية خلال مسيرة حياته النضالية، مؤكداً بأن هذه الذكرى إحياء للقيم الوطنية والنضالية التي تمثلها وجسدها الراحل خلال مسيرة حياته النضالية الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود ونصف وتحديداً منذ مشاركته وإسهامه في الدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وتثبيت النظام الجمهوري وبناء الدولة اليمنية خلال ثلاثة عقود عمل فيها وتنقل في عدد من مناصب ومواقع عسكرية وأمنية ودبلوماسية وتنفيذية حتى رحيله في 2003م.

وأقيمت كلمة عن زملاء الفقيه ألقاها محمد عبدالسلام منصور، وكلمة باسم أسرة الفقيه ألقاها علي يحيى المتوكل تطرقتا إلى عدد من الجوانب الشخصية في تعامل الفقيه مع أسرته وزملائه وكيف كان ناصحاً أميناً لهم ولكل من يعرفه.

### \*المبعوث الأممي\*

"الوضع لا يزال معقداً ومتغيراً، ومن ثم بحث مسار تسوية سياسية مستدامة".

ودعا إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات لتخفيف آثار الحرب على المدنيين، قائلاً: "نشهد ما قد يغير مسار النزاع المستمر منذ 8 أعوام، ونؤكد أهمية استغلال ذلك".

مغادرة المبعوث الأممي جاءت على إثر اختتام الوفد العماني زيارته إلى صنعاء، حيث أكدت القيادة السياسية بأن المباحثات مع وفد الوساطة العمانية حملت أفكاراً إيجابية تتعلق بالفتح الكامل لميناء الحديدة، وفتح الطرقات وتبادل الأسرى، وأن ملف صرف المرتبات لجميع موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز والفتح الكامل لمطار صنعاء في مقدمة الملفات التي تونقشت مع الوفد العماني.

### \*أحزاب المشترك\*

البضائع من ميناء عدن الواقع تحت سيطرة قوى الغزو والاحتلال، والتوجه للاستيراد من ميناء الحديدة، حيث يبلغ سعر الدولار الجمركي 250 ريالاً فقط، مراعاة لأوضاع المواطنين.

الحرب الاقتصادية المنهجية لعدوان ومحاربة الشعب اليمني في قوته الضروري. ودعا البيان جميع التجار للتوقف عن استيراد



رعمة الله نغسك با انا رامي

# معهد امريكي: تهديدات بايدن لابن سلمان فارغة وحرب اليمن وصمة عار



وأوضح أن محمد بن سلمان يسخر من ديمقراطية بايدن وخطاب حقوق الإنسان، كما أنه يضر بشدة بمصالح الولايات المتحدة.. ستندم إدارة بايدن على تفضيلها العودة إلى الأساسيات في الشرق الأوسط حيث تواصل الحكومة السعودية الاستفادة من موقفها المفرط.

ومن المرجح أن يجعل هذا والعهد أكثر تهوراً في المستقبل، وسيصبح من الصعب كبح جماح انتهاكاته. وتابع أن الولايات المتحدة تواجه قيادة سعودية متزايدة الخطورة وقمعية تعتقد أنها تستطيع تجاهل طلبات واشنطن بينما تحصل على دعم انعكاسي.. لذا السعودية هي مثال رئيسي على كيف أن تمكين الولايات المتحدة ينتج سلوكاً أسوأ وأكثر زعزعة للاستقرار. وتطرق إلى أن السعودية هي المسئولة عن الحرب التي تشنها منذ ما يقرب من ثماني سنوات ضد اليمن، حيث كانت وصمة عار مزعومة للاستقرار، وورطت الولايات المتحدة في جرائمها.. مضيفاً أنه لم يتوقع أحد أن بايدن يجعل السعودية دولة منبوذة، لكن تصميمه على التعامل مع العلاقة الأمريكية السعودية على أنها عمل كالمعتاد كان أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبتها خلال العامين الماضيين.

الذي تفعله الولايات المتحدة، سواء كان هدف هذا التعاون في اليمن أو أي مكان آخر.. يجب أن تحتج الولايات المتحدة عن طريق لتقليل وإنهاء المساعدة العسكرية التي تقدمها للسعوديين في نهاية المطاف، بما في ذلك مبيعات الأسلحة. وقال المعهد إن هذا مهم للولايات المتحدة حتى لا تساعد وتحرض على الجرائم السعودية، ولكنه ضروري أيضاً لتصحيح الإفراط في الاستثمار الأمريكي للموارد في الشرق الأوسط.. لا ينبغي للولايات المتحدة أن تشرع في المشاريع العسكرية والاستخباراتية الجديدة التي ذكرت أعلاه ولكن يجب عليها بدلاً من ذلك لتقلص مشاركتها العسكرية في المنطقة. المعهد رأى أن التهديدات الفارغة بالعقاب جعلت بن سلمان أكثر غطرسة وازدراءً للولايات المتحدة حيث يسارع مسؤولونا إلى طمأنته في كل مرة يقوض فيها المصالح الأمريكية..

المتبقي لحملة الحكومة السعودية.. لكن في عهد بايدن، لا تستخدم الولايات المتحدة نفوذها للضغط على السعودية لتغيير سلوكها فقط، بل تمارس أيضاً ضغطاً على أعضاء الكونغرس لإرضاء السعوديين. وأفاد أنه بعيداً عن إعادة تقييم العلاقة مع السعودية، تستسلم الولايات المتحدة بشكل موثوق للضغط السعودي ولا تفعل شيئاً للرد حتى عندما تعمل حكومتها بشكل مباشر ضد المصالح الأمريكية.. أن الإدارة سمحت للسعودية بالإفلات من العقاب، وتفعل ما يحلو لها. من جهته أشار بايدن خلال زيارته الصيف الماضي للسعودية إلى أن الأخيرة يمكن أن تتصرف مع الإفلات من العقاب، وقد أكد التراجع في الأشهر القليلة الماضية أن الولايات المتحدة لن تعاقب عملياً السعودي أبداً على أي شيء. وأورد أن زيادة التعاون العسكري مع السعودية هو بالضبط الأمر الخطأ

قال معهد "ريسونسابل ستيتكرافت" الأمريكي إن إدارة بايدن فشلت في متابعة أي من تهديداتها بحاسبة السعودية، وليس لديهم نية لفرض أي تكاليف أو عقوبات على السعودية.. وأن بمجرد انتهاء الانتخابات النصفية، اختفى كل ذكر لمحاسبة محمد بن سلمان، وفي الواقع يبدو أن بايدن الآن يلبي كل احتياجاته. وأكد أن الإدارة تخلت عن تهديداتها ضد المملكة التي وجهتها رداً على دور الرياض في رفض خفض إنتاج النفط في أوبك بلس في أكتوبر.. إذ كان غضب البيت الأبيض من الخفض قد هدأ بالفعل بعد فترة وجيزة من انتخابات التجديد النصفية، ومنذ ذلك الحين كانت الإدارة سريعة جداً في تلبية الطلبات السعودية. وذكر أن الإدارة ذهبت إلى حد الضغط ضد قرار جديد لسلطات الحرب في اليمن، والذي كان من الممكن أن يفرض إنهاء الدعم الاستخباراتي الأمريكي



وعلى كل الأحوال، يبدو واضحاً الآن أن وقف الحرب الجارية في اليمن لم يعد فقط حاجة ضرورية لتحالف العدوان، على اعتبار أن منشأتها النفطية وشركاتها باتت معرضة للقصف مجدداً من القوة الصاروخية اليمنية والطيران المسير في حال فشلت الهدنة، وإنما أصبح حاجة ضرورية لتشغيل تحالف العدوان في واشنطن ولندن الذين يريدون أن يتفرغوا للصراع مع روسيا والصين، والابتعاد عن أي استفزاز جديد للحكومة اليمنية قد يقود إلى استهداف لمصادر الطاقة في المنطقة، في الوقت الذي تعاني منه واشنطن وحلفاؤها الغربيون من أزمة عميقة في الطاقة، على خلفية الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على الغاز والنفط الروسيين، الأمر الذي يهدد بمنع كميات هائلة من حوامل الطاقة في المنطقة من التوجه إلى الأسواق العالمية عبر باب المندب.

مبادرة حسن - صحيفة البعث السورية

طبعاً، في التوصل إلى السلام في اليمن، غير أن الحكومة اليمنية استطاعت طرح شروطها بوضوح وضمنها وقف الحرب، ورفع الحصار، وخروج الأجانب من اليمن، على اعتبار أن هذا حق مشروع لليمنيين جميعاً. ولابد من التأكيد أن اليمن عاش إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العصر الحالي، وذلك حسب تقرير الأمم المتحدة، إذ إن أكثر من 25.5 مليون يمني من أصل 30 مليوناً هو عدد إجمالي السكان، باتوا يعيشون تحت خط الفقر نتيجة الحرب التي يشنها تحالف العدوان السعودي على البلاد المستمرة منذ أكثر من 7 سنوات، كما أدت الحرب إلى تشرد أكثر من 4 ملايين يمني وحرمان مليوني طفل من حق التعليم، وبلغ عدد ضحايا العدوان السعودي المدعوم أميركياً نحو 50 ألفاً حسب أرقام الأمم المتحدة، في الوقت الذي تنهه فيه الحكومة اليمنية الولايات المتحدة الأمريكية بعرقلة السلام في اليمن لمنع إنهاء الصراع الدائر هناك، حيث صرح عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي القحوم بأنه مهمم حاول الأمريكيون التستر والوقوف في الموقف الخلفي، إلا أن الأحداث والحقائق وسلوكهم العدواني المستمر كشفت وجههم القبيح، وإفشالهم الجهود المبذولة لتهدئة الهدنة، عندما أعلنت الحكومة اليمنية في شهر تشرين الأول الماضي وصول مفاوضات تمديد الهدنة الأممية في اليمن إلى طريق مسدود بعد رفض العدوان السعودي دفع مرتبات الموظفين العموميين من عائدات النفط والغاز المنتج من المحافظات اليمنية ووقف الحرب ورفع الحصار عن البلاد.

## الحل في اليمن حاجة أمريكية

تصدر الملف الإنساني الكارثي في اليمن الأجندة السياسية للمفاوضات الجارية حالياً بين الوفدين اليمني، والعماني في العاصمة اليمنية صنعاء، وذلك لما يمثله هذا الملف من ضغط كبير على الهدنة الهشة الموقعة بين الحكومة اليمنية والنظام السعودي. ومن هنا صرح رئيس الوفد المفاوضات في الحكومة اليمنية محمد عبد السلام، بأن الزيارات المكثفة بين صنعاء ومسقط تعكس جدتاً في الوصول إلى خطوات ملموسة، والمسألة تعود إلى مدى جدية الطرف الآخر، مؤكداً أن الوضع الإنساني بات يتصدر الملف السياسي والتفاوضي. وقد حضر الوفد العماني المفاوضات إلى صنعاء بعد إصرار يمني طوال الفترة الماضية على فرض الملف الإنساني في اليمن أولوية ضمن المفاوضات الجارية حالياً، وقضيه عن المطالب والشروط السياسية التي يجري بحثها. وتعدّ هذه الزيارة الثانية للوفد العماني إلى صنعاء الذي جاء لاستكمال التباحث ونقل الأفكار، والمقترحات التي حملتها البعثات مع النظام السعودي والأطراف الدولية إلى الحكومة اليمنية منذ انتهاء الهدنة في تشرين الأول الماضي. ورغم أن زيارة الوفد جاءت محملة بنقاط إيجابية تتعلق بحلحلة الجانب الاقتصادي عبر صرف المرتبات، وإبداء رغبة مبدئية من دول العدوان، تحت ضغط التهديد باستئناف الحرب

## مقتل مغترب يمني ونهب متجره على يد عصابة مسلحة في السعودية



أكدت وسائل إعلام، أمس، مقتل مغترب يمني على أيدي عصابة مسلحة في السعودية، وذلك تزامناً مع استمرار جرائم وانتهكات السلطات الرسمية في المملكة بحق الآلاف من المواطنين اليمنيين المقيمين بطرق قانونية. وأشارت المصادر إلى أن عصابة مسلحة مكونة من أربعة سعوديين اقتحموا متجرًا تابعاً للمغترب اليمني "خالد علي مرعي السلمي" الواقع جنوب العاصمة الرياض، قبل أن يقوموا بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور.



عدن، و11 جزيرة في بحر العرب، أهمها سقطرى. وتعدّ هذه المناطق حاميات عسكرية تمكن من سيطر عليها من التحكم بمسار الملاحة البحرية. ومن هنا، تسعى الإمارات، بالشراكة مع الولايات المتحدة، لإحكام قبضتها على باب المندب، بعدما تمكّنت عبر القوى المحلية الخفيفة لها من التوسع في المناطق البرية المطلّة على المضيق الاستراتيجي غربي تعز، فضلاً عن نشرها قوات موابية لها في مناطق واسعة في سواحل رأس العارة التابعة لمحافظة لحج، والتي تعدّ امتداداً لباب المندب. وبالتزامن مع تلك التحركات، شهدت مدينة المخا إنشاء أول مطار مدني في ضواحيها الساحلية، فيما يتواصل العمل من قبل طارق صالح، الذي يقود قوات ما تسمى بحراس الجمهورية المدعومة من الإمارات، على إعلان المدينة محافظة مستقلة عن محافظة تعز، وسط رفض قبلي في مناطق الصبيحة التابعة للحج للمخطط الإماراتي الهادف إلى اقتطاع أجزاء من أراضي المحافظة الجنوبية لصالح المحافظة الجديدة.

المصدر: جريدة الأضواء اللبنانية

العربي "الذي كان مطروحاً سابقاً"، وأن "تدويل باب المندب أصبح أمراً واقعاً اليوم". وفي مطلع نيسان الماضي، أعلنت الولايات المتحدة تشكيل "قوة المهام المشتركة 153"، بوصفها رابع فرقة فيما يعرف بـ"القوات البحرية المشتركة" (CMF)، وهو ما عزاه مراقبون إلى تطلع واشنطن إلى تأمين إمدادات الطاقة في البحر الأحمر وباب المندب. ووفقاً لهؤلاء، فإن تجنّب الأميركيين قيادة هذه القوة، وتكليف مصر بالمهمة، يعود إلى رغبتهم في تجنب التصادم مع حركة "أنصار الله"، خصوصاً أن القوات المصرية ستعمل على تفادي أي تصعيد بحري محتمل، وأن لدى القاهرة أيضاً علاقات جيدة مع روسيا والصين والدول الأخرى التي يهّمها هي الأخرى أمن الممرات البحرية. وكانت السعودية عمدت، مطلع عام 2020، إلى تأسيس «مجلس الدول العربية والأفريقية المطلّة على البحر الأحمر وخليج عدن»، بمشاركة السودان وجيبوتي والصومال وإريتريا ومصر والأردن والسلطة اليمنية الموالية لها، إلا أنها استبعدت فكرة إنشاء قوة عسكرية مشتركة لحماية الأمن البحري تابعة للمجلس، وأشارت إلى أن الهدف من هذا الأخير «التنسيق فقط، فيما بين الدول المشاطئة لـ"الأحمر"».

المصدر: جريدة الأضواء اللبنانية

## تحركات بحرية نشطة: مخطّط «إختطاف» باب المندب لا يخمد

في البحر الأحمر خلال الأسابيع الماضية، عادةً ذلك تهديداً لخطوط الملاحة الدولية وحركة التجارة العالمية. وشدّدت على أن «حماية البحر الأحمر والجزر ومضيق باب المندب مسؤولية يمنية»، مُهدّدة بأنها «ستتعامل بقوة وحزم مع أي تهديدات تستهدف سيادتها البحرية... كما طالبت وزارة الخارجية «اتفاق استوكهولم» بخصوص الحديد مايلك بري، بإلزام الفصائل الموالية للتحالف السعودي - الإماراتي باحترام الاتفاق.

المصدر: جريدة الأضواء اللبنانية

التي تُتهم يمينياً بالقيام بهام استخباراتية لصالح الإماراتيين، ثم انتقلا إلى جزيرة عبد الكوري في الأرخبيل نفسه، والتي استحدثت فيها أبو ظبي، العام الماضي، منشآت عسكرية ومدجرا للطائرات ومواقع للمراقبة البحرية. وتزامن ذلك مع رصد تحركات عسكرية مصرية في البحر الأحمر وباب المندب خلال الأسبوعين الماضيين، إذ علمت «الأخبار» من مصدر، أن قوات مصرية وصلت إلى جزيرة ميون، وباشرت ببناء نظام رادار وأجهزة اتصالات تابعة لـ«قوة المهام المشتركة 153»، التي أعلنت مصر، منتصف كانون الأول الفائت، توليها قيادتها تحت شعار «حماية أمن البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي من أي أعمال إرهابية». وأشارت المصادر إلى أن الضباط المصريين سيتولون التنسيق مع قوات خفر السواحل التابعة لعضو ما يسمى بمجلس الرئاسة طارق صالح، قائد أحد أبرز الفصائل الموالية للإمارات في الساحل الغربي. واعتبر أن التصعيد الذي بدأت هذه الفصائل ضد مواقع قوات صنعاء في محيط مدينة حبس ومنطقة الجبلية جنوب الحديد، واستخدامها طائرات من دون طيار في خلاله، إنما يهدف إلى إرباك تلك القوات، وصرف نظرها عما يجري من تحركات بالقرب من المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب.. وكانت قيادة صنعاء أكدت، على لسان عضو «لجنة إعادة الانتشار» التابعة للأمم المتحدة، اللواء محمد القادري، أنها رصدت «تحركات عدائية»

المصدر: جريدة الأضواء اللبنانية

تشهد منطقة البحر الأحمر وباب المندب، منذ حوالي أسبوعين، تحركات نشطة لـ«قوة المهام المشتركة 153» التي كانت أعلنت الولايات المتحدة تشكيلها في مطلع نيسان الماضي، قبل أن تتسلم مصر قيادتها منتصف كانون الأول الفائت. ويترافق ذلك مع رصد صنعاء زيارات أمريكية وإماراتية لجزيرة سقطرى، التي تسيطر عليها أبو ظبي منذ منتصف عام 2020، في إطار مساعيها لإحكام قبضتها على الجزر كافة في خليج عدن وبحر العرب، إلى جانب باب المندب. وعلى رغم تقدير «أنصار الله» أن الجانب المصري سيتفادى الانزلاق إلى أي تصعيد بحري معها، إلا أن ثمة خشية في أوساطها من استغلال الجانبين الإماراتي والأميركي مطلب «تأمين إمدادات الطاقة» عقب الحرب الروسية - الأوكرانية، من أجل إنفاذ مطامح قديمة في هذه المنطقة الاستراتيجية. بعد أيام من رصد إعادة انتشار نفذتها القوات السودانية المنسحبة من قاعدة العند العسكرية الواقعة في نطاق محافظة لحج في السواحل الشرقية والجنوبية لليمن؛ وصلت وفود عسكرية أميركية وإماراتية، الإثنين، إلى جزيرة سقطرى الخاضعة لسيطرة أبو ظبي منذ منتصف عام 2020.. وبحسب مصادر محلية في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي، فإن مسؤولين أميركيين حطّوا في مطار حديبو على متن طائرة عسكرية إماراتية برفقة مسؤول إماراتي رفيع يدعى عوض الجنبيني. والتقى الوفدان ممثلين عن «مؤسسة خليفة»،

المصدر: جريدة الأضواء اللبنانية

## الصراع الدولي على باب المندب في ندوة فكرية بدمشق



نظمت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومؤسسة القدس الدولية بالتعاون مع الفصائل الفلسطينية المقاومة أمس الثلاثاء، ندوة فكرية تحت عنوان "المشروع الصهيوني والصراع الدولي على الممرات المائية - باب المندب نموذجاً" وذلك في مكتبة الأسد بالعاصمة السورية دمشق.

وفي الندوة التي حضرها عدد من الشخصيات السياسية، والفعاليات الثقافية والإعلامية أكد السفير اليمني لدى سورية عبد الله علي صبري أن الحرب العدوانية التي شنت على اليمن وشعبها هي استمرار للحقبة الاستعمارية حيث أن بصمات بريطانيا في الماضي والحاضر هي نفسها، وأن السيناريو الذي تشهده اليمن هو ذاته الذي تعرض له سوريا وخاصة ما يتعلق بتنفيذ المشروع الصهيوني. وبين السفير صبري أن منطقتنا العربية لن تتعافى إلا إذا أعاد النظام العربي الرسمي تعريف معنى الأمن القومي العربي وعلى رأسه العداوة مع الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن النظام العربي الرسمي قد فقد البوصلة مع فلسطين ولهذا لم يكن مستغرباً أن يفرط الأعراب في سوريا ويعتدون على اليمن.

بدوره تحدث الدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الدولية في

سورية عن المحاولات التي تبذلها دول الغرب للسيطرة على الممرات المائية ذات الطابع الجيوستراتيجي مثل مضيق هرمز، وقناة السويس وباب المندب. وتحدث في الندوة الدكتور توفيق المدني المحلل السياسي التونسي عن أهمية الموقع الذي يتمتع به مضيق باب المندب بوصفه أحد أهم الطرق البحرية في العالم، حيث يوفر للقوى الإقليمية والأبوية إمكانية الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط والمحيطات المطلة عليه، مما دفع الغرب الاستعماري للتواجد العسكري في هذه المنطقة وبسط النفوذ عليها بشتى الطرق والوسائل.

فيما استعرض الكاتب والباحث

## تأجيج نيران الحرب في آسيا والمحيط الهادئ



عائرة أعمر تستعد الولايات المتحدة لبدء نزاع مستقبل بالطريقة نفسها التي قامت بها في أوكرانيا بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش بدعمها الواضح. وحسب اللفتنانت جيمس بيرمان قائد مشاة البحرية الأمريكية في اليابان، تعد الولايات المتحدة المسرح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالطريقة نفسها التي عملت بها في أوكرانيا بعد عام 2014، حيث كانت الاستعدادات التي قامت بها الولايات المتحدة للعمليات العدائية من خلال تدريب الأوكرانيين، وتجهيز الإمدادات مسبقاً، وتحديد المواقع التي يمكن من خلالها تقديم الدعم.

وعلى خلفية العداء الأمريكي المتزايد تجاه الصين واستفزازاتها المستمرة بشأن قضية تايوان، قال بيرمان إن البنائون لديه النية الآن في تأجيج نيران الحرب في المنطقة. ومع ذلك، بينما تنوي الولايات المتحدة جعل تايوان فتيل الصراع، يظل من الخطأ الاعتقاد بأن الولايات المتحدة مستعدة للتضحية بأرواح الأمريكيين من أجل الجزيرة، وكما فعلت مع أوكرانيا ستسعى واشنطن إلى استخدام وكلاء للقيام بعملها القذر. وهكذا فإن ما يُسمى باستعداداتها للحرب تتضمن دفع حلفائها الإقليميين إلى الواجهة في مسرح الحرب التالي على الرغم من أن اليابان لا تحتاج إلى دفع لأنها قفزت بحماس على عربة الولايات المتحدة العسكرية.

إن حرص اليابان على احتواء الصين يرجع إلى أن ذلك يوفر لها نزيعة لإعادة التسلح، وهذا في نظر سياسيتها اليمينية هو الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها اكتساب المكانة والاعتراف على المسرح العالمي كدولة طبيعية.

وعليه فإن الاستراتيجية الأمنية الجديدة التي وضعتها حكومة فوميو كيشيدا تصف الصين بأنها "التحدي الاستراتيجي الأكبر"، وتتضمن لغة يمكن أن تبرز العمل

## عن كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" 19

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت بصيرته مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتماظهره على النطاقين العربي والدولي.

وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى لرحيل فقيد الوطن والأمة" واهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



بقلم الأستاذ/ عزيز راشد نائب المتحدث الرسمي للقرات السلمة اليمنية نائب رئيس المكتب الثقافي - حزب البعث العربي الاشتراكي

كان الفقيه المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن من الشخصيات الهامة في اليمن، وكانت له دراسات اقتصادية متميزة في الشأن الاقتصادي اليمني.

وقد ترأس عدداً من اللجان الاقتصادية الحكومية.. كما ترأس المؤسسة الاقتصادية اليمنية على مستوى اليمن، وكذلك شغل مناصب عديدة في الحكومات اليمنية السابقة، وكان كفوياً لها، ابتداءً من عمله مدير مكتب الأستاذ محسن العيني أول رئيس وزراء، في حكومة ما بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر، هو والأخ عبد الرحمن حميد، وكان رفيقاً درب طويل في العمل الوطني، لم يخضعوا ولم يقدموا أية تنازلات على حساب السيادة الوطنية اليمنية وهذه الصفة تعتبر أهم محامد الفقيه التي يحملها.

والمناضل الكبير الدكتور عبد الوهاب محمود في اعتقاري نراساً يقتدى به لكل مناضل يمني حر وشريف، وبذلك حقق لنفسه مكانة عظيمة لدى كل اليمنيين. وتذكر أنه كان أحد المرشحين المقبولين من أغلب القوى السياسية بعد موت عبد الله بن حسين الأحمر لرئاسة مجلس النواب لولا تدخلات بعض النافذين في السلطة آنذاك التي وقفت حاجلاً دون تحقيق ذلك. وفي الأخير نقول رحم الله الفقيه.. ونتمنى على أبنائه وأحفاده أن يسيروا على خطى أبيهم الراحل القائد الكبير.

الدولية وساعد ذلك على ظهور مصطلح الدولية لإضفاء نشاط واسع على العلاقات بين الدول، والدول الأخرى ولا اعتبار في ذلك كون الدول صغيرة ام كبيرة، ولا عبرة في ذلك لعدد السكان وإنما تكون لاعتبارات أخرى تراها الدول في مصلحتها ومصلحة شعوبها.

ولن تقام علاقات دولية بين الدول إذا ما انعدم الاتصال فيما بينهما، فلا يمكن أن تؤثر قيام علاقات دولية إلا بعد ظهور الاتصالات بين الدول بعضها البعض، فالعزلة طبقاً لذلك لا تسهم بتاتا في قيام العلاقات الدولية.

إن هدف العلاقات الدولية هو السعي للحصول على معرفة عامة حول سلوك الجماعات السياسية، وسلوك الأفراد والمساعدة على فهم الأحداث أو القضايا السياسية، وتشتمل العلاقات الدولية على وسائل وطرائق تحليل الافتراضات والوقائع السياسية عن طريق إجراء الاستنباط وتصنيف الأهداف؛ واختيار البديل وبيان نتائجها المحتملة، واختيار الطريقة الأكثر ملاءمة للوصول إلى الغاية المطلوبة للدول.

وبما أن العلاقات الدولية تهتم بالملاحظة، والتحليل والتنبؤ في دراسة وتفسير الأحداث في العلاقات بين الدول بناء على المصلحة في المقام الأول فإن الساسة وصنّاع القرار ربما يصحون في موقف يقدر من خلاله تحديد السياسات التي يمكن أن تحقق بثقة أهدافهم الوطنية، وبما يؤدي إلى حل المعضلات الدولية والمساهمة في تطوير العلاقات بين الدول، وتحقيق نتائج أفضل لتحقيق الأمن والسلام الدولي.

لذا يظل تحقيق السلام الهدف الأسمى للعلاقات الدولية نظراً لما يعتقد البعض، لذا فإن الدول تسعى لكي تتصرف في علاقاتها الخارجية طبقاً لنفس المبادئ الأخلاقية التي تدفع الأفراد في التصرف على هذا المنوال، فإن ذلك يجعلها تقتنع بأن لها مصلحة مشتركة وشاملة تقوم على أساس إقامة السلام بواسطة مؤسسات دولية، لذلك نرى أنه ينبغي أن تبنى العلاقات الدولية بين الأمم على أسس إنسانية وثقافية وحضارية لا على أساس المصالح الضيقة، والتي ستجرح الشعوب في تلك الحالة ثمن تلك العلاقات الدولية المشبوهة، سواء بين الدول أو المنظمات الدولية على حد سواء.

تشتمل العلاقات الرسمية وغير الرسمية في آن واحد فالجارة والمال هي أشياء تساهم في تطوير الروابط بين الدول وحركة السياحة، وطلب العلم خارج البلاد وهجرات الشعوب وتطوير العلاقات الثقافية والفنية عبر مختلف وسائل الإعلام عملت هي الأخرى على تطوير العلاقات الدولية بين الأمم وبدون شك تتفوق النشاطات الخاصة، أو حتى تتجاوز التعامل الرسمي بين الحكومات وتعد جزءاً مهماً من نتاج الحضارة الحديثة فضلاً عن أن مستويات المعيشة قد ازدادت بزيادة السلع والخدمات والتي يلعب النشاط التجاري الخارجي دوراً فيها كما أسهم التقدم في العلوم والتكنولوجيا المدعومة بواسطة تبادل المعرفة بين العلماء وزيادة كثافة نشاط الاتصالات الدولية في تطوير العلاقات بين الدول حيث أننا حينما نتحدث عن العلاقات الدولية، فإننا غالباً ما نقصد العلاقات بين الدول لأنها هي التي تصنع القرارات المؤثرة على الحرب، والسلام وأن حكوماتها لها سلطة تنظيم الأعمال، والتجارة، والسفر، واستغلال الثروات واستخدام الأفكار السياسية والقضاء، والجنسية، والاتصالات والقوات المسلحة، وممارسة الأمور الأخرى المتعلقة بالشؤون الدولية، ولكن العلاقات الدولية هي انعكاس لعدد كبير من الاتصالات بين الأفراد، ونشاطات المنظمات الدولية، والمؤسسات الثقافية؛ فحينما يسافر مواطن من دولة إلى خارج حدود بلاده، أو حينما تتعلق النشاطات بين الدول بالصادرات والواردات، والصراعات وحينما تسعى دولة ما لتطوير تجارتها مع دولة أخرى فإن العلاقات الدولية تصبح قائمة ويشمل ذلك أيضاً إرسال الدول لبعثاتها الدبلوماسية للعمل في دول أخرى أو حينما ترسل وكالة دولية إنسانية مثل منظمة الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر مساعدات إلى بلد يعاني من كوارث أو حروب وهذا تجسيد للعلاقات الدولية. وهكذا، فالعلاقات الدولية لا تشمل العلاقات بين الدول فقط، وإنما تشمل الكيانات الأخرى مثل: المنظمات الدولية الحكومية، وغير الحكومية والاتصالات والنقل والتجارة، والمال، والزراعة، والعمل، والصحة، والعلوم، والفلسفة والثقافة مما قد أرسى العديد من العلاقات الاجتماعية

## العلاقات الدولية

الدولية للإشارة إلى العلاقات بين الدول فقط، في وقت لم تكن العلاقات الدولية تعني سوى العلاقات بين الدول ولا شك انها نظرة قاصرة لجوهر العلاقات الدولية الذي يعكس اليوم ساحة واسعة ومتشعبة من التفاعلات بين كيانات عديدة ومختلفة الطبيعة.

كما تشمل أيضاً علاقات أخرى اقتصادية أيدولوجية سكانية رياضية ثقافية سياحية بين الدول.. كما أن العلاقات الدولية تضم العلاقات السلمية والحربية أيضاً كما تشمل دور المنظمات الدولية وتأثير القوى الوطنية ومجموع التبادل والنشاط الذي يعبر الحدود الوطنية حيث تعرف العلاقات الدولية بأنها علم يهتم بالملاحظة والتحليل والتنبؤ من أجل التفسير والتنبؤ كما يعرفها البعض بأنها تهتم بدراسة طبيعة الإدارة والتأثير على العلاقات بين الأفراد والجماعات العاملة في ميدان تنافس خاص ضمن إطار من الفوضى وتهتم بطبيعة التفاعلات بينهم والعوامل المتغيرة المؤثرة في هذا التفاعل، كما تعرف بأنها دراسة التفاعلات بين أنواع معينة من الكيانات الاجتماعية بما في ذلك دراسة الظروف الملائمة المحيطة بالتفاعلات وهناك تعريفاً أكثر شمولاً للعلاقات الدولية وينبع من نظرتي إلى العلاقات الدولية بأنها علاقات شاملة تشمل مختلف الجماعات في العلاقات الدولية سواء كانت علاقات رسمية، أم غير رسمية وفي الحقيقة هي كل الاتصالات بين الدول وكل حركات الشعوب والسلع والأفكار عبر الحدود الوطنية كما يمكن وصفها بالعلاقات الدولية أيضاً على العلاقات بين الأفراد والمجموعات العامة أو الخاصة التي تقع على جانبي الحدود كما تشمل على جميع الأنشطة التقليدية للحكومات الدبلوماسية المفاوضات الحرب والسلام.. كما تشمل أيضاً علاقات أخرى اقتصادية أيدولوجية سكانية رياضية ثقافية سياحية ... كما أن العلاقات الدولية تضم العلاقات السلمية والحربية بين الدول ودور المنظمات الدولية وتأثير القوى الوطنية ومجموع التفاعلات والنشاطات التي تعبر الحدود الوطنية. إن طبيعة هذه العلاقات بين الدول

**\*رمل رولة**

يعد مفهوم العلاقات الدولية مفهوماً فضفاضاً للغاية، حيث أن هناك عدة نظريات تتحدث عن العلاقات الدولية منها، النظرية الواقعية الحديثة والمؤسسية الليبرالية ونظرية الاعتماد المتبادل، والمدرسة التفكيكية مرحلة ما بعد الحديثة ونظرية الحاجة إلى منطق سليم بشأن دور النظريات لا يتسع المقام للخوض فيها، وقد تم تعريف العلاقات الدولية في الإسلام الحنيف على أنها العلاقات والصلات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول، والجماعات والأفراد لتحقيق أهداف معينة وفقاً للشرعية الإسلامية، وأهدافها السامية والنبيلة حيث استخدم لفظ (دولية) (International) لأول مرة في الجزء الأخير من القرن الثامن عشر وقد استخدم الناس هذا اللفظ للتعريف عن فرع القانون الذي أخذ يطلق عليه قانون الأمم أو قانون الشعوب، وهو اصطلاح للقانون، الروماني يشير إلى المبادئ التي كان يطبقها الرومان في القضايا التي تتضمن علاقات مع أجانب ثم استخدم المصطلح بعد ذلك من قبل أولئك الذين درسوا الروابط الدولية تحت الإطار القانوني فقط وكان رجال القانون يسعون إلى تحديد مضمون القواعد الواجبة التطبيق بين ممثلي الدول على المسرح الدولي والعمل على ترجمتها إلى الواقع والتحقق من تطبيقها في حقيقه الأمر أن مصطلح (International) استخدم بوصفه حاجة حقيقية لتعريف العلاقات الرسمية بين الشخصيات الاعتبارية، والتي نقصد بها الدول وربما تعد كلمة الدول (Interstates) أكثر دقة في تعبير لفظ الدولية لأن مصطلح الدولة في العلوم السياسية هو المصطلح الذي ينطبق على المجتمعات.

وقد أثبتت الدراسة العلمية أن العلاقات الدولية تنطوي على دراسة الظواهر الدولية بشكل موضوعي، وشامل وإلقاء الضوء على الأسباب، والعوامل المحددة لتطورها والعمل على تطوير نظرياتها على أنها تعني إيجاد ثوابت أو قوانين بالمعنى الدقيق ولفترة طويلة كما وقد استخدم مصطلح



## الهلال يترأس اجتماعاً لهيئة مكتب التنظيم؛ لل حزب دوره المحوري في تفعيل المشاركة السياسية



ترأس الرفيق المهندس، هلال الهلال، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، اليوم، اجتماع هيئة مكتب التنظيم المركزي، في مبنى القيادة المركزية.

وفي بداية الاجتماع، نقل الرفيق الهلال تحيات الرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، رئيس الجمهورية، وللحضور، وأكد أهمية الدور المنوط بمكتب التنظيم المركزي لأنه الأساس في الهيكلية الحزبية، وضرورة الاهتمام بالعملية التنظيمية والالتزام بالأسس الناظمة لها، واعتماد أساليب حديثة تواكب التطورات الحاصلة في الحياة السياسية والاجتماعية المعاصرة، بما يليق بعراقة الحزب ومكانته، ومتابعة انعكاسات هذه التطورات على الواقع الحزبي لكي يبقى حزبنا في طليعة الأحزاب الرائدة، على الصعد الداخلية والعربية والعالمية.

وشدد الرفيق الهلال على أهمية مشاركة الجماهير في الحياة السياسية، والدور المحوري الذي يتعين على الحزب أن يلعبه في تفعيل هذه المشاركة بصورتها الصحيحة والخلاقة والإيجابية، منوهاً إلى أن رفق الحزب بالعناصر الجديدة المؤمنة بأهدافه مهمة وطنية تقع على عاتق مكتب التنظيم في الحزب بالدرجة الأولى، وهي حاجة مستمرة للاطمئنان على مستقبل الوطن، ومهمة ملحة

## بعد عودة ننتياهو للحكم... قطار التطبيع إلى أين؟



حسب لطفه

تعدّ "إسرائيل" التطبيع مع الدول العربية والإسلامية في المنطقة هدفاً استراتيجياً من المقام الأول، إذ يعوِّض التطبيع للإسرائيلي عقدة نقص الشرعية التي تعاني منها "إسرائيل" ككيان غريب وطارئ على جسد المنطقة العربية والإسلامية، ومشكوك دوماً في إمكانية بقائه واعتراف شعوب المنطقة به، أضف إلى ما يحمله التطبيع من انعكاسات إيجابية في ترسيخ دور "إسرائيل" في المنطقة كـ "دولة مركزية" في سياسات المنطقة، وكعضو رئيس في خارطة النفوذ السياسي والاقتصادي فيها.

واندادت أهمية تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع دول المحيط مع بروز قضية الملف النووي الإيراني، وازدياد قوة محور المقاومة في المنطقة، فـ "إسرائيل" تهدف إلى تشكيل ائتلاف سياسي مع دول التطبيع في المنطقة يشكل حالة معادية تحاصر إيران ومحور المقاومة، وتسعى بشكل حثيث لإيجاد تحالف عسكري تتجند في داخله دول التطبيع جنباً إلى جنب مع "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها على غرار عاصفة الصحراء عام 1990م ضد العراق بعد غزوها الكويت.

والجدري بالذكر أن كل الحكومات الإسرائيلية تضع قضية التطبيع على سلم أولوياتها المركزية، بدءاً من اتفاق "كامب ديفيد"، وصولاً إلى نظرية الشرق الأوسط الجديد لوزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز في التسعينيات من القرن الماضي، التي كانت مبنية على أن مفتاح التطبيع مع العرب هو نجاح عملية التسوية مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، بما يحمله من تنازلات مضطرة "إسرائيل" إلى تقديمها للفلسطينيين كجوابية إجبارية للوصول إلى العلاقات الطبيعية مع العرب، كما ورد في المبادرة العربية عام 2002م.

لكن التطبيع بالنسبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يأخذ أبعاداً مغايرة في التطبيق، إذ إن استراتيجية نتنياهو مبنية على أنه ليس من الضروري حل القضية الفلسطينية من أجل البدء في عملية التطبيع مع العالمين العربي والإسلامي، بل يمكن القفز عن الفلسطينيين من دون أن تتأثر عملية التطبيع مع العرب، الأمر الذي بنيت عليه مرتكزات اتفاقات "أبراهام" التطبيعية بدعم قوي من إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب.

لكن، مع عودة نتنياهو مجدداً إلى الحكم مع شركائه الجدد من "الصهيونية الدينية"، الفاشية و"الحريديم"، هل ستزداد سرعة قطار التطبيع الذي أطلقه نتنياهو من خلال اتفاقات "أبراهام"، خاصة أنه أعلن أن هدفه الرئيس التطبيع مع المملكة العربية السعودية، أم أن التغيرات التي حدثت خلال فترة غياب نتنياهو عن الحكم ستضع عراقيل أمامه؟

تأجيل زيارة نتنياهو للإمارات العربية، والذي تم ربطه باقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتار بن غفير باحات المسجد الأقصى، إضافة إلى ما أبرزه مونديال قطر من التفاف الشعوب العربية حول القضية الفلسطينية، وأنها ما زالت قضية الشعوب العربية والإسلامية المركزية، وأن تلك الشعوب ما زالت تحتفظ بالكرهية والعداء للكيان الإسرائيلي الاحتلالي، الأمر الذي لم تتوقعه "إسرائيل" ذاتها من تلك الشعوب، لدرجة أن المونديال الذي أقيم لأول مرة في بلد عربي ترك مرارة لدى كثير من الإسرائيليين؛ بسبب ما بدا من العربي الإسرائيلي.

كراهية لهم من اليوم الأول لانطلاقته، الأمر الذي أكدته نتائج مؤشر الرأي العربي لعام 2022، بأن 84% من العرب في المتوسط يعارضون الاعتراف الدبلوماسي بـ "إسرائيل" من دولهم على الرغم من اتفاقيات التطبيع، بحسب استطلاع آراء مواطنين في 14 دولة عربية، وفق ما أفادت صحيفة The Jerusalem Post الإسرائيلية، الخميس 5 كانون الثاني/يناير 2023م.

وبالنسبة، نرى أن هناك عوامل كابحة لسير قطار التطبيع بالوتيرة السابقة، أهمها:

أولاً، طبيعة حكومة نتنياهو السادسة، التي تعدّ الأكثر فاشية وإرهاباً في تاريخ الكيان الإسرائيلي، والتي تحمل أجندة استيطانية تهويدية وإحلالية لكل ما هو فلسطيني، وتعدّ اقتلعه وتهجير من أرضه مهمة دينية مقدسة، من أجل فرض السيادة اليهودية على الضفة الغربية (يهودا والسامرة)، الجغرافيا الدينية لـ "إسرائيل" التوراتية بمفهومها التلمودي المزيف، الأمر الذي سينتج منه إعدام مباشر لحل الدولتين بشكل علني لا يترك المجال لأي هامش من الخداع الكلامي تجاه الالتزام الإسرائيلي بعملية التسوية وحل الدولتين من قبل أي جهة إسرائيلية، وسيكشف زيف ادعاء المطبعين، بأن تطبيعهم يصب في مصلحة حماية الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية من الاستيطان، والإبقاء على حل الدولتين.

بناءً على ذلك، ستلعب التطورات الأمنية والسياسية على الساحة الفلسطينية، وخصوصاً الأوضاع في مدينة القدس وحول المسجد الأقصى المبارك دوراً مركزياً في تحديد وتيرة تقدم التطبيع مع الإسرائيلي، فالعلاقة ستكون عكسية بين ازدياد الهجمة الصهيونية التهويدية والاستيطانية على الضفة الغربية ومدينة القدس وبين تسارع رقعة التطبيع وتوسيعها، خاصة أن شركاء نتنياهو من "الصهيونية الدينية" داخل الائتلاف الحكومي يكرسون البعد الديني في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، بما لدى هذا البعد من تأثيرات قوية على الجماهير الإسلامية، وقدرات على تثير الشعوب العربية والإسلامية وتحريكها، الأمر الذي سيخلق حالة صد أمام أي نظام عربي أو إسلامي للذهاب بأي خطوة في اتجاه التطبيع مع "إسرائيل"، أو تعميق علاقاته التطبيعية، في مثل تلك ظروف. أكد محللون سياسيون في "إسرائيل" أن تفجر الوضع الفلسطيني سيشكل عائقاً أمام تنفيذ نتنياهو للبند الثالث من أهداف حكومته، والذي أعلنه من على منصة الكنيست الإسرائيلي أثناء تنصيب حكومته، وهو توسيع دائرة العلاقات التطبيعية الإسرائيلية مع الدول العربية للوصول إلى إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي.



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

# جهود رسمية وقبلية حديثة لمعالجة قضايا الثارات رغم العدوان والحصار



يهمنا أن يكون مجتمعنا خالياً من الثارات والاختلافات والصراعات، ويتوحد الجميع ضد المؤامرات والعدو الخارجي الذي طغى وتجبّر واستبد بشعبنا ودمّر مقدراتنا وينهب ثرواتنا ويحتل أجزاء من بلدنا“.

بدوره، أوضح شيخ مشايخ بني حشيش، محسن الدّحني، أن معالجة القضايا المجتمعية تحتل أولوية لما تشكله من معوقات في عملية التنمية واستقرار حياة المواطن، مشيراً إلى أنه ساهم في حل 300 قضية قتل على مستوى اليمن، ومعالجتها في إطار لجان الوساطات المشكلة لتقريب وجهات النظر بين المتنازعين والمتخاصمين.

وأكد الشيخ الدّحني أهمية إنهاء القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين، انطلاقاً من قوله تعالى ”لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً“.

تعزيز التلاحم الوطني وتوحيد الصفوف، وإنهاء القضايا المجتمعية، وأبرزها قضايا الثارات، خطوة متقدمة، يتجه من خلالها الجميع لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة عنوانها المحبة والسلام والتكامل والتسامح والعيش الكريم بين أبناء اليمن.

في أواسطهم، لأنها من عمل الشيطان، والله تعالى يريد لنا الخير والمودة والرحمة والأخوة والتسامح“. وشدد الشيخ المطري على ضرورة ترسيخ قيم التسامح والإخاء والرحمة بين صفوف المجتمع بكل مكوناته، استجابة لقول النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ”الراحمون يرحمهم الرحمن.. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء“.

بدوره، أكد عضو مجلس النواب، محمد الطوقي، أن معالجة القضايا المجتمعية، وحل جذورها، تعكس قيم وأصالة وأخلاق وكرم أبناء الشعب اليمني وتسامحهم مع بعضهم وتصالحهم فيما بينهم، واعتبر حل قضايا القتل والثارات توجيهاً للانتصارات التي تحققت على قوى العدوان المرتزقة، وإفشال مخططاتهم في تمزيق النسيج المجتمعي، وتعزيز قيم التسامح، والتسامي عن الجراح، وحقناً للدماء وصوناً للأرواح، وحث الطوقي كل القبائل على طي صفحة الخلافات ومعالجة القضايا المجتمعية بطرق أخوية ومرضية بعيداً عن العنف.

كما أن إغلاق ملف مثل هذه القضايا المجتمعية، وتنازل القبائل لبعضها البعض، يأتي من منطلق حرص الجميع على التآخي وتعزيز التماسك المجتمعي وتوحيد الصفوف وتوجيه البوصلة للعدو الذي يستهدف اليمن من ثمانية أعوام.

قضايا الثارات والمشاكل المجتمعية في اليمن تشكل عبئاً وعائقاً كبيراً أمام الدولة والمجتمع على حد سواء، لحلها بطرق قانونية، عبر أجهزة القضاء، ليرز الدور القبلي، لإيجاد مخارج وحلول ترضي جميع الأطراف، وفقاً للأسلاف والأعراف القبلية اليمنية الأصيلة.

ما يقارب من خمسة آلاف قضية قتل وثار ومشاكل مجتمعية استعصى حلها منذ عقود وعشرات السنين، تحولت بعض منها إلى قضايا ثار، وأصبحت تؤرق المجتمع، وتسببت في يثم الأطفال وترميل النساء ونزوح مواطنين، وتدمير مساكنهم ومزارعهم، وحرق أراضيهم.

يقول عضو رابطة علماء اليمن، الشيخ علي محسن المطري: ”من الضروري أن يتعاون أبناء اليمن في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها جراء العدوان والحصار على حل خلافاتهم بتعزيز التسامح، والتصالح وحل الخلافات الداخلية، ومعالجة مشاكل الثارات القبلية“، داعياً إلى التعاون على البر والتقوى، ومنها القضايا المجتمعية، ليتمكن أبناء اليمن من التصدي للعدوان على اليمن واليمنيين.

وأضاف: ”الصلح بين الناس واجب ديني ووطني وإنساني، وأبناء اليمن جميعاً مسلمون ومؤمنون وإخوة، وأجرهم وحسابهم على الله، ولا يجوز تعميق العداوة والبغضاء

أثمرت الجهود الرسمية والقبلية في احتواء فتيل النزاعات وقضايا الثارات والمشاكل المجتمعية، على مدى السنوات الماضية، في ظل استمرار العدوان والحصار الأمريكي -السعودي- الإماراتي.

تكللت جهود ومساعي الشخصيات القبلية والاجتماعية والمشايخ والوجهاء في تقريب وجهات النظر لمعالجة مئات القضايا المجتمعية، أبرزها قضايا القتل والثارات العالقة منذ عشرات السنين بين القبائل في مختلف المحافظات.

وإدراكاً لأهمية ترسيخ وحدة الصف الوطني، وتماسك الجبهة الداخلية، شرعت الدولة في تفعيل دور المؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية بمعالجة النزاعات القبلية، وحلها بصورة مرضية لجميع أطراف النزاع، وذلك في إطار المصالحة المجتمعية، وحقن الدماء، وصون الأرواح.

وأولت القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني قضايا الثارات، والنزاعات القبلية، والمجتمعية اهتماماً بالغاً، وأولوية للنظر في قضايا الصراعات القبلية، ومعالجتها بإشراف مباشر من قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس أعضاء المجلس السياسي الأعلى، وفي المقدمة عضو السياسي الأعلى - رئيس المنظومة العدلية العليا، محمد علي الحوثي..

قضايا اجتماعية عالقة منذ عقود بين قبائل اليمن لم يتم البت فيها، نظراً لتعقيد وصعوبة التعاطي معها، وفي المقدمة قضايا القتل والثارات المتأصلة جذورها، نتيجة ما سببته من ضحايا وخسائر بشرية ومادية، وتشريد ونزوح.

بالمقابل، سعت الدولة عبر الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية لعقد صلح عام بين القبائل، في ظل ظروف العدوان والحصار والحرب، التي تشنها السعودية والإمارات بدعم أمريكي - بريطاني - صهيوني، وتوجيه البنادق للعدو الحقيقي، الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، وقتل وشرد ودمر البنية التحتية للشعب اليمني.

وبالنظر إلى كثافة القضايا المجتمعية والثارات والنزاعات بين القبائل، تم معالجة معظم القضايا، وأبرزها قضية الثار بين آل الوقية من قبائل بني جبر في محافظة مارب

## من غيب الزهراء عليها السلام

نعمة الأمير

من المؤسف أن المرأة المسلمة لم تعد تحمل من الإسلام غير اسمه، انسلاخ واضح وصريح عن العقائد الإيمانية مما يجلب الحيرة والتساؤل؟ عن سبب هذا الانحراف الكبير، والواقع المزري الذي باتت عليه المرأة في المجتمعات المسلمة تشابه كبير في الآونة الأخيرة جمع المرأة العربية والغربية في مسار واحد تحت مسميات عدة منها؛ الحرية والمساواة مصطلحات دخيلة على المجتمع المسلم عمدوا أعداء الإسلام لعقود لصنع أرضية خصبة وماهي الا سياسة ممنهجة لضرب الأمة الإسلامية في مقتل.

ولما للمرأة من دور كبير في صلاح المجتمع وتماسكه، كانت هي المستهدف الأساس أول الخطوات التي اتخذوها أعداء الإسلام ان غيبوا المثال الراقي للمرأة وهي الزهراء عليها السلام. القدوة العظيمة غيبت من المناهج الدراسية أجيال لا تعرف عن الزهراء عليها السلام شيء. لا تعرف عن أخلاقها عن عفتها عن سريتها الطيبة الزكية!! واستبدلت بقداوت ولكن من نوع آخر نحن نرى انجراراً كبيراً وتقليداً لأدق التفاصيل لفنانة معينة أو ممثلة تحت عناوين الانفتاح، أو الموضة وجذب النساء الي مستنقع الرذيلة، والابتعاد عن الله، هذا ما أرادوه أعداء الإسلام صنع قداوت تخدمهم. أليس هذا بكفيل ان يكون السبب الرئيس في الوضع المتدنّي الذي أصبحت عليه المرأة المسلمة.

عندما غيبت الزهراء عليها السلام، غيبت الأخلاق الإسلامية العظيمة التي تحفظ للمرأة كرامتها وسلامتها. وتحفظ المجتمع المسلم من الفرق في المعاصي اذا استقامت المرأة صلح المجتمع استقام الزوج والابن فلا بد من عودة المثل الأعلى والافتداء بـ الزهراء عليها السلام، ابتداءً من الأسرة وصولاً إلى المناهج الدراسية الأساسية، والجامعية حضور فاطمة الزهراء عليها السلام في واقعنا والافتداء بها هو من يحفظ المرأة المسلمة من الانحراف في المشروع المبدر، من المعاصي والانحلال الاخلاقي لا نجاة دون التمسك بسيدة نساء العالمين.

## الكشف عن شبكة إماراتية لتهريب الآثار اليمنية



كشفت مصادر إعلامية عن شبكة إماراتية جديدة لتهريب الآثار اليمنية الى الخارج. وقالت المصادر إن الشبكة سرقت كميات جديدة، من القطع الأثرية والمخطوطات النادرة من محافظات حضرموت وشبوة خلال الفترة الماضية.

المصادر أشارت إلى أن القطع الأثرية والمخطوطات التي تمت سرقتها من المناطق والمتاحف، والمكتبات في محافظتي حضرموت وشبوة، وصلت إلى أبو ظبي، تمهيداً لعرضها في "متحف اللوفر أبوظبي"

## حكومة المرتزقة تتجه لبيع "صهاريج عدن التاريخية" لصالح تجار إماراتيين



حملة إلكترونية، للمطالبة بوقف بيع كل ما يخص عدن من قبل أدوات ومرتزة تحالف العدوان، مشيرين إلى أن ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بصدد بيع متحف عدن الشهير، الذي تم نهب محتوياته في وقت سابق.

وأوضح الناشطون أن مواطنين من أبناء عدن تمكنوا من إحباط محاولة أخرى لبيع متنفس "ابودست" في حين فشلت مساعي إحباط بيع متنفس آخر بجوار عدن مول، بالإضافة إلى بيع ممتلكات عامة أخرى.

إلى ذلك يسط نافذون في ما يسمى المجلس الانتقالي بعدن المحتلة، على جزيرة قريبة من سواحل المدينة. وأفاد صيادون بأن نافذين ومرتزة الاحتلال الإماراتي بدأوا عملية البسط على جزيرة "النوبة" التي تعد من أهم المناطق السياحية وذات طبيعة خلابة في مديرية البريقة، وتعد من أهم المناطق التي يرتادها السكان، لافتين إلى أن عملية البسط حرمت أهالي عدن من أهم المواقع السياحية.

في انتهاك جديد لما تبقى من السيادة الوطنية، أقدمت حكومة المرتزقة على التفريط بأحد أهم المناطق التاريخية والأثرية في مدينة عدن لصالح الاحتلال الإماراتي، غير مكتفية ببيع آبار الحقول النفطية، والغازية وشركات الاتصالات الحكومية.

ونفذ العشرات من المواطنين الغاضبين في عدن المحتلة، وقفة احتجاجية غاضبة للتنديد ببيع حكومة الفنادق "صهاريج عدن" التاريخي لعدد من التجار الإماراتيين وتحويلها إلى سوق تجاري.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، وسط المعلم التاريخي الشهير الواقع في مدينة عدن القديمة، لافتات وشعارات طالبت بسرعة وقف حالة البناء والاستحداثاات في الموقع الأثري، متهمين حكومة المرتزقة بالخيانة العظمى بعد قيامها ببيع "صهاريج عدن" أحد أهم المعالم التاريخية في المدينة وتحويله إلى سوق تجارية. في السياق أطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي،



رحمة الله فتشك يا أبا رامي

## الكثرة والقلّة



في كثير من الأحيان أتساءل: ما هو منشأ بعض العادات في مجتمعاتنا، والتي اكتسبت صبغة القدسية مع أنها لا تمت للدين بصلة، بل على العكس، هناك ما يناقض الدين كثيراً من هذه الموروثات، التي تناقلتها الأجيال بشكل أساسي؛ لانعدام الجراءة في طرح الأسئلة العميقة والجرأة التي يخشى كثيرون طرحها.

ولنبداً على سبيل المثال لا الحصر من موقع كبير السن في الأسرة، ووقع رأيه على الأصغر منه إذ يسود الاعتقاد بأنه يجب إطاعة كبير السن، ولا يجوز أبداً لمن هو أصغر منه سناً أن يشك في قدرته وقيادته.

ولكن سيدنا إبراهيم، عليه السلام، أخذ موقفاً حاسماً ضد أبيه الذي كان يعبد الأصنام، وحاول أن يهديه إلى طريق الحق، وهذه بالطبع ليست دعوة إلى التمرد على من هم أكبر سناً، ولكنها دعوة إلى الوقوف مع الحق ومع الصبح، حتى وإن تطلب هذا حفاء مع ذوي قربي. «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم

أو الوالدين والأقربين»، أي أن العدل والحق أهم من صلة القربى والوفاء لهم، بينما نلاحظ أن العصبية الأسرية أو القبيلية تضرب بالحق عرض الحائط، تحزباً لذوي القربى وانتصاراً لهم، وإن كانوا على باطل، مع أن أسرة يوسف، عليه السلام، أظهرت بشكل جلي أن الإخوة قد يكيدون لأخيهم: «قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً».

كما نلاحظ أن الناس يسعون جاهدين، وأحياناً يرتكبون المعاصي من أجل تكديس الثروات لأولادهم، مع أن الله عز وجل قال: «إن من أزرأكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم»، وقال في آية أخرى: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة»، ومع هذا فالعرف والعادة يقضيان بالعمل المستमित من أجل ضمان مصلحة الأولاد حتى بعد رحيل الأبوين عن هذه الدار.

ولكن، ومما يشغل بالي أحياناً هو من أين أتت كل المسؤوليات الخدمية المترتبة على المرأة إذا كان الله عز وجل قال: «فإن أرضعن لكم فأنوهن أجورهن وأنهرن لبنكم بمعروف وإن تعاسرتن فسترضعن له أخرى»، إذا كانت المرأة ليست مجبرة بحكم الدين على إرضاع ولدها، بل يجب أن يدفع لها أجر إذا أرضعته، فمن أين انصرفت كل هذه المهام الخدمية بالمرأة، والتي تستهلك وقتها وعمرها ولا تنال عليها جزء ولا شكوراً، بل تعد جزءاً لا يتجزأ من المهام الملقاة عليها بحكم طبيعتها وكونها زوجاً وأمّاً وأختاً وبناتاً.

أما المفهوم الذي أحدث أكبر الضرر بأداء المسلمين في دولهم المتعددة، فهو مفهوم الكثرة والقلّة، والخلط بين مفهومي المساواة والعدالة، من دون التركيز على الاستخدام الصحيح والمعنى الدقيق لكل منهما. إذ ما زال معظم الناس يعتقد أن الحق دائماً مع الكثرة، مع أن سور القرآن الكريم وآياته عامرة بامتداح القلّة وذم الكثرة: «وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله»، «فأبى أكثر الناس إلا كفوراً»، «وما كان أكثرهم مؤمناً»، «كان أكثرهم

المفهوم الذي يتعرّض للتشويه وإساءة الاستخدام؛ إذ لا يمكن أن نقول إن البشر متساوون؛ لأن الله سبحانه وتعالى خلقهم بإمكانات ومقدرات مختلفة، وهم عملوا أيضاً بطرائق مختلفة، فكيف يمكن أن نكونوا متساوين؟! إذنا، المطلوب ليس المساواة بين البشر، بل تحقيق العدالة بينهم، وأن ينال كل منهم ما يستحق بناءً على قدرته وجهده، أي أن العدالة تكمن في تكافؤ الفرص، وليس في أن «يستوي الأعمى والبصير». والمنطق ذاته ينسحب على من ادّعى حمل لواء بالمساواة مع الرجال. إذا كان الله عز وجل قد خلق كائنين مختلفين ليكمل أحدهما الآخر من أجل إعمار هذا الكون، فكيف يمكن تجاهل الطبيعة البشرية الضرورية لاستمرار الخلق؟!

المطلوب هنا حقاً هو العدالة وتكافؤ الفرص، وأن يأخذ كل إنسان، رجلاً كان أم امرأة، في الحياة الفرصة التي يستحقها في العلم والعمل والحياة. والدليل الأهم على نفاق الغرب وقصوره في هذا المجال هو أنه ترك مسؤولية الأسرة على عاتق المرأة، وقال لها أنت حزنة أن تدعي. كيف يمكن أن تدعي وكاهلها مثقل بتربية الأولاد ومسؤولية العائلة، ولم يوفر لها الفرصة الخدمية التي تمكنها فعلاً من تحقيق ذاتها والتميز في مهنتها. بينما قامت الصين بتوفير كل الظروف للمرأة الأم واستوعبت الأطفال في حضانات ورياض أطفال كي تتمكن المرأة من متابعة مسيرتها المهنية.

وأنا أفكّر في كل هذه المعاني والموروثات، أشعر وكأننا نقول «وجدنا أبناءنا لها عابدين»، أو ليس من واجبننا الدينّي والفكرّي والأخلاقيّ والإنسانيّ أن نتوقف مع الموروثات، ونتساءل عن جدواها وصحتها ودورها السلبي أو الإيجابي، والتصحيح الذي يجب أن تخضع له وفق حاجات مجتمعاتنا المعاصرة وتطلعاتها.

### د/ بسينة شعبان

## المهندس الجنيدي يفوز بالجائزة الأولى في مسابقة الحزب الشيوعي الصيني

فاز المهندس طارق الجنيدي بالجائزة الأولى في مسابقة الحزب الشيوعي الصيني عن مقال له بعنوان: "الحزب الشيوعي الصيني في عيني"، حيث قدم الرفيق الجنيدي مشاركته بمبادرة طيبة منه باسم شباب حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن.

ونظمت دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مسابقة إنشاء المقالة أو إنتاج الفيديو القصير تحت عنوان: "الحزب الشيوعي الصيني في العصر الجديد" تجاه شباب الدول العربية، وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الصيني ولغرض معرفة نظرة شباب الدول العربية للصين والحزب الشيوعي الصيني، تفعيل دورهم في تطوير العلاقات الصينية العربية وتعزيز التفاهم والصداقة بين الجانبين.

ونختار من هذه المقالة الفائزة بالجائزة الأولى ما يلي: "ما هو محرر للغاية بالنسبة للعالم الغربي الآن هو أنهم غير مستعدين للتخلي عن سياستهم القائمة على الاستغلال والترهيب وفرق تسد، ونتيجة لذلك يبتعد العالم العربي عنها عندما تقترب العلاقة بين الصين والدول العربية، لا يريد الغرب التخلي عن نفوذه لصالح الصين. بالطبع هذا مصدر إحراج للغرب، ومن الواضح أنه إذا أراد الغرب إحياء نفوذه في العالم العربي، فربما يجب عليه أن يتعلم من الصين. أن الخط الجماهيري هو أحد الموروثات الثورية الثلاثة للحزب الشيوعي.

في الوقت الحاضر، يعد الإنترنت أهم "مركز توزيع" للمشاعر العامة والرأي العام، حيث تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت الصينيين المليار مستخدماً، مما يشكل أقوى مجتمع رقمي في العالم. وهذا يتطلب التصرف وفقاً للموقف، واتباع الخط الجماهيري عبر الإنترنت، وفهم صوت الناس من خلال وسائل التواصل، لقد أثبتت الحقائق أنه عندما تدخل الجماهير إلى الإنترنت، ستسمح المنصات ذات الصلة للجماهير العريضة من الناس بالتحدث واتخاذ خطوات حقيقية وتقديم المشورة الجيدة والتعبير عن تطلعاتهم وأفكارهم، والحديث عن المشاكل



والقصور مما يساعد الدول لحل المشاكل بأسرع وقت ممكن. بغض النظر عن كيفية تغير الوضع العالمي، فإن "التعاون" هو المخرج الوحيد، أصبح التعاون المصطلح الأكثر استخداماً في مؤتمرات الحزب الشيوعي الصيني وخاصة خلال مؤتمرات "الحزام والطريق"، مما يدل على أن الحزب الشيوعي الصيني يصر على التشاور المكثف والتعاون والشراكة، ويدعو إلى الثقة د، والتعاون المشترك بين دول العالم.

## قياسات بعبية:

إذا كانت أي ثقافة هي المنتج المباشر، وغير المباشر لمجموعة من الاتجاهات التي تعكس بهذا القدر أو ذاك قيماً واضحة ومحددة، فإن ثقافة المقاومة كانت نتائج جملة من الاتجاهات التي تعزز حضورها مباشرة في السنوات الأخيرة عبر الانتصارات العسكرية والسياسية التي تحققت على أكثر من صعيد، وقلبت الكثير من المعادلات التي كانت قائمة آنذاك، حيث بدأ الانقلاب على المقاومة كجزء من الانقلاب على ما حققته المقاومة، وما تمكنت من ترجمته على أرض الواقع، فيما كانت كل البدائل الأخرى تسير نحو الفشل والإفلاس، وفي الوقت ذاته فإن القيم التي أطلقت تلك الاتجاهات كانت تسجل حضوراً متزايداً لدى أغلب الجماهير، وكان لا بد من تطويرها عبر سياسة التبييض المعتمدة على نطاق دولي واسع، وهو ما برز في طرح مفاهيم المغامرة على فعل المقاومة في إشارة واضحة إلى رؤيته القاصرة التي وجدت أن القيم التي تعكسها ثقافة المقاومة تشكل خطراً على وجود البدائل المعتمدة للفعل السياسي الرسمي.

والواضح في هذا النطاق أن ثقافة المقاومة لم تعد مجرد ذلك الانعكاس لقيم يصعب تجاوزها أو تجاهلها، بل هي تؤكد كل يوم أنها المتحرك الفعلي في نطاق الاتجاهات التي تحكم المزاج الشعبي العام بمختلف اتجاهاته، رغم محاولات التشويش عليه من كل اتجاه، ورغم ما يجري من عملية تجيير لتغيير المعادلات القائمة باتجاه فرض نمط من التبعية غير المبررة لتلك البدائل المفلسة.

من هنا فإن ثقافة المقاومة تفرض وجودها عبر تحريك جملة من العوامل على أرض الواقع بدءاً من التمسك بالثوابت التي تعكسها وصولاً إلى الإدراك بدورها وأهميتها، واعتبارها من الأغلبية الشعبية البديل الوحيد المتاح والأهم، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة التي نجد انعكاساتها الفعلية في التعاطف غير المسبوق مع المقاومة، وبالتالي تشكيل الأنساق الأساسية لقيم الوجدان الشعبي المعبر الحقيقي عن هذه الثقافة.

من رشيقت الجماهير